[158] وقال في التعليقات تارة: لا تأمل في رجحان التعديل. وأخرى: أنه يظهر عدم غلوه وفضله وعلوه (1). وقال جدنا السيد العلامة: (والمتحصل مما ذكر: أن المعدل لمحمد بن عيسى هو: الفضل بن شاذان (2) والكشي (3) والنجاشي واستاذه أحمد بن نوح والعلامة (4) وابن داود (5) والسيد الداماد (6) والمجلسيان (7) وجملة من مشايخنا - طاب الله تعالى ثراهم - وقلما يتفق اجتماع مثل هؤلاء الموثقين في توثيق شخص، فلا ينبغي التأمل في وثاقته وصحة حديثه). (انتهى). وظهر مما ذكرنا ضعف ما جرى في المدارك (8) من إكثار تضعيف رواياته، استنادا إلى ما سبق. وأما الثاني: (9) فالظاهر وثاقته ووقفه. أما الأول: فلما صرح به النجاشي من أنه كوفي، ثقة (10) وهو المصرح به

_____ (1) تعليقة الوحيد: 313. (2) رجال النجاشي: 333 رقم 896، الخلاصة: 141 رقم 22. (3) رجال الكشي: 507 رقم 980. (4) الخلاصة: 141 / 22. (5) رجال ابن داود: 275 رقم 474. أقول: لم يوثقه ابن داود، بل ذكره في القسم الثاني المعد للضعفاء والمجروحين، تدل على تضعيفه. (6) الرواشح: 165. (7) روضة المتقين: 14 / 249 والوجيزة: 56. (8) مدارك الأحكام: 1 / 111، 2 / 169، 3 / 350 و 420 و 4 / 280. (9) أي: داود بن الحصين. (10) رجال النجاشي: 159 رقم 421. (*)

_____